التربية الوطنية والتنشئة المدنية

الدليل التربويّ

التعليم الأساسي
السنة السابعة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الكتاب المدرسي الوطني
المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة

الدليل التربوي

التّعليم الأساسيّ

السّنة السّابعة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

التّربية الوطنيّة

والتّنشئة المدنيّة

الدليل التربوي

التّعليم الأساسيّ

السّنة السّابعة

منسّق عامّ لجان التأليف
محمّد كـاظم مكّي

مشرف عامّ
شفيق المعلّم

مقرِّر عامّ
جوزيف أبي راشد

محمّد كـاظم مكّي (منسق)
احمد الصمد
عبدالله سعيد
عصام سليمان
ليلى ابو زيد
نجاح العبدالله
ندى مغيزل نصر
هيكل نعمة الله
سلمان زين الدين (قارئ)
شارك في التنسيق: **بول سالم**
شارك في التأليف: **ريكاردو الهبر**

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع: الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.

طباعة: غرين غلوري

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٨

الطبعة الخامسة ٢٠١٠

... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضتْ على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقًا للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامَين المقبلَين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تتويجًا للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم قضاياه، والانسان المنفتح، المؤهَّل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالإنجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيتْ شعاره في ورشة تأليف الكتُب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمّت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتُب، في القطاعَين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنّه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلّم والمتعلّم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيتَ كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلّمون أو يتعلّمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عمليةَ التأليف، كما سبق أنْ واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضمانًا لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج الى تعديل أو تطوير. فالعمل لمّا ينتهِ، ولكن كان لا بدَّ، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عامًا، أنْ نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأنْ ندفع بهذا الإنجاز الى حيّز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فتتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نُفيد منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعًا لتحسين مستمر، ويصبح المعلّمون والمتعلّمون مشاركين جميعًا في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلّم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائمًا أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءًا من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركْنا أن المهم أنْ "نعلّمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مُبادِر وفاعل، ومعلّم واعٍ ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمّي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه الى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلّم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، اذ نتطلع بتيقظ واهتمام الى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا و إسهامًا في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي

دَليلك أيها المربّي

الدَّليلُ، لغةً، ما يُسْتَدَلُّ به، وهو المرشد الذي يدلُّكَ على الطَّريق.

والدليل التربويّ، اصطلاحًا، هو المستند الذي يتحقّق به الإرشاد،

أي إرشاد المربّي إلى الطريق المؤدي إلى الدرس الناجح.

والدرسُ الناجح هو كل درس بلغ هدفه.

ونتحقّق من بلوغ الهدف عندما نُكسِبُ المتعَلِّم:

مضمونًا معرفيًا،

قدرات ومهارات،

مواقف سلوكية.

أي كل ما يمكن أن يُحدثَ في شخصية المتعلّم تغييرًا وتطويرًا وإنماءً. وهذا الدليل التربوي هو رفيق المربّي، مستشاره ومرجعه، وهو يؤدي الوظائف الأوّلية الثلاث التالية:

١. يقدّم الإرشادات الإجرائية المتعلّقة بكيفية عرض الدرس، بمختلف مراحله، وبتحديد الوقت اللازم لكل مرحلة، ابتداءً من أهداف كل درس كمرحلةٍ أولى، وانتقالاً إلى المراحل الأخرى: من طرح الموضوع، إلى ملاحظة الصور والرسوم والنصوص، واكتشاف مضامينها، والتفكير فيها، إلى مرحلة التقييم فالاستنتاج.

هذه المراحل تتكامل في علاقة منطقية متدرّجة، وفي ترابطٍ سَبَبِيٍّ، لتكون كل واحدة منها مقدّمة للمرحلة التي تليها، بحيث تتحقّقُ في المرحلة الأخيرة أهدافُ الدرس الواردة في المرحلة الأولى.

٢. ويقدّم هذا الدليل، التوضيحات اللازمة المتعلّقة بمضامين مستندات الدروس ووثائقها، صورًا، ورسومًا، ونصوصًا... لأن المنهجية المعتمدة في تدريس مادة التربية الوطنية، هي منهجية الانطلاق من المستندات والوثائق، التي من خلال تفاعل التلميذ معها، تحقّق لديه القناعات، والمواقف السلوكية المناسبة.

٣. ويشكّل هذا الدليل المرجع النافع للمربّي، لما يتضمنه من معلومات إضافية، فنّية، غير متوافرة في كتاب التلميذ، تتيح خيارات أخرى للمربّي يستعملها في مجال الأنشطة والتمارين والتقييم.

كما تزيد هذه المعلومات من ثقافة المربّي حول مواضيع الدرس، فتقدم له الحكايات والروايات والحكم، والمعطيات التراثية والتاريخية والجغرافية والقانونية، التي تجعل الدرس مشوّقًا للتلاميذ، واسع الفائدة.

ويتضمّن الدليل، إلى هذا كلّه، أسماء المصادر والمراجع، وثبتًا بالنصوص المختلفة التي يمكن أن يعود إليها المربّي ليوثق معلوماته ويتحقّق منها، كما تفتح أمامه الباب لتعميق ثقافته التي يوظّفها لصالح الدروس.

أيّها المربّي،

في هذا الدليل الموجود بين يديك، تجد بعد هذه المقدّمة:

- توجيهات تربوية عامة ترشدك إلى كيفية استعمال هذا الدليل، وإلى أصول عرض مراحل الدرس، وتقديم الوثائق والمستندات.
- توجيهات تربوية خاصة مفصّلة في ثلاثين نموذجًا، تتعلّق بكيفية إعطاء ثلاثين درسًا، وردت في كتاب التلميذ لهذه السنة المنهجية، حيث تشكّل العودة إلى هذه النماذج فرصة لك تيسّر طريقك إلى النجاح في سنة كاملة.
- كما تجد أن طريقة عرض المحاور واحدة في خطوطها العريضة، متنوّعة في تفاصيلها، فلكل محور خصوصية مميّزة، مما يضفي التنوّع والتجدّد على كامل هذا الدليل.

لجنة التأليف

محتويات الكتاب

المحور	عـــدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
حقوق المواطن وواجباته الشخصيّة	٥	مفهوم الحقوق والواجبات	١٧
		حقوق المواطن	٢٠
		حماية الحقوق	٢٢
		حريّة المعتقد	٢٤
		الواجبات الشخصيّة	٢٦
القيم الانسانيّة	٥	قيم السلوك الشخصي	٣٠
		قيم التعامل مع الآخرين	٣٣
		قيم الحياة الفردية في لبنان	٣٦
		قيم تصون عيش اللبنانيّين معاً	٣٩
		قيم المجتمع المدني في لبنان	٤٢
التربية الاعلاميّة	٥	وسائل الاعلام	٤٧
		الاعلام والمجتمع	٤٩
		كتابة الخبر	٥١
		الاخلاق الاعلامية	٥٣
		القرية العالمية	٥٥
البيئة ونوعية الحياة والسلامة العامة	٤	البيئة الطبيعية وعناصرها	٥٩
		التفاعل بين الانسان والطبيعة	٦٢
		البيئة العمرانية	٦٥
		البيئة و «السلامة العامّة»	٦٧
الوطن والهويّة الوطنيّة	٥	الوطن وعناصره	٧١
		رموز الوطن	٧٥
		الثقافة الوطنية والقيم السياسية الكبرى	٧٨
		الاستقلال والسيادة	٨٠
		وحدة المصير وبناء المستقبل	٨٣

المحور	عـــدد الحصص	عنوان الدرس	الصفحة
السلطات العامّة في لبنان: أنواعها وأدوارها	٦	فصل السلطات وتوازنها وتعاونها	٨٨
		مجلس النواب	٩١
		القانون	٩٣
		رئيس الجمهوريّة	٩٥
		مجلس الوزراء والوزراء	٩٨
		السلطة القضائيّة	١٠١